تفسير البغوي

وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ

قرأ الكسائي ويعقوب " لا يعذب " " ولا يوثق " بفتح الذال والثاء على معنى لا يعذب أحد [في الدنيا] كعذاب االله يومئذ ، ولا يوثق كوثاقه [أحد] يومئذ .وقيل : هو رجل بعينه ، وهو أمية بن خلف ، يعني لا يعذب كعذاب هذا الكافر أحد ، ولا يوثق كوثاقه أحد .وقرأ الآخرون بكسر الذال والثاء ، أي : لا يعذب أحد في الدنيا كعذاب االله الكافر يومئذ ، ولا يوثق كوثاقه أحد ، يعني لا يبلغ أحد من الخلق كبلاغ االله في العذاب ، والوثاق : هو الإسار في السلاسل والأغلال .